

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

(64) عن سبب ذلك كأنه لا علم له في عالم الرؤيا بأنه أيا مصيبتة (ع) فأخبروه بذلك : ومن جملتها ما أخبرنا بعض الاجلة من ثقات فضلائنا المعاصرين عن خالنا العلامة المجلسي (1) قدس سره انه ذكر أن سيداً من السادات كان يستبعد الحديث المشهور المتضمن لما أوردناه سبباً له وتعالى للباكي على مولانا الحسين (ع) ولو كان بمقدار قطرة واحدة أو اقل منها من الاجر والثواب العظيم الذي منه غفران ذنوبه مما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل زبد البحر . ومنه أنه وجبت له بذلك الجنة أو حق على الله أن يدخله الجنة الى غير ذلك من المضامين الى أن رأى رؤيا اهالته ومن جملتها أنه رأى النبي والوصي والزكي والزهاء بحالة عجيبة غريبة لابسين السواد في غاية الحزن والكآبة وكأنه سأل عن سبب ذلك فأجيب بمثل ما مرت الاشارة اليه فرجع علماً كان يستبعده الى غير ذلك من الاخبار والاثار المؤيدة لحسن ذلك ورجحانه شرعاً فلا ينبغي التأمل فيه مع ذلك للفقهاء والعلماء بما فيه : فرغ من تحريره لما يقتضيه مؤلفه الفقير الى الله الغني جعفر بن علي نقى الطباطبائي الحائري في الثلث الاخير من ليلة الخميس التاسع من شهر رمضان المعظم سنة 1317 هجري (2)

_____ (1) ذكر ذلك في ج 10 من البحار طبع كمياني فراجع ولاحظ . (2) هذا وفرغ من استنساخه وتبليغه والتعليق عليه العبد الفقير الى الله الغني : محمد رضا ابن السيد جعفر الحسيني الاعرجي الفحام عفي عنه الملك العلامة سنة 1403 - 19 من شهر ذي الحجة الحرام في مدينة قم المقدسة حرم الائمة الطاهرين وعش آل محمد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين .